2024 تشرين1 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 7
October 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 7
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

المعتقدات الدينية في الطائف حتى نهاية عصر الرسالة

يعرب ياسين ابراهيم محمد
المديرية العامة لتربية محافظة نينوى
ثانوية ام الربيعين للمتميزات
yaarobyassin@gmail.com

المستخلص:-

تعتبر الطائف من أهم مدن الحجاز خاصة من الناحية الدينية بل شملت جوانب أخرى اجتماعية واقتصادية وسياسية ولأنها تضاهي مكة والمدينة من الناحية الدينية فقد تناولت هذه الدراسة المعتقدات الدينية المنتشرة في الطائف وشملت الطائف ومناخها وموقعها وأسمائها وسكانها وأهم الديانات التي عرفتها الطائف قبل الإسلام كالوثنية واليهودية والنصرانية والحنفية ثم موقفها من الإسلام وأهم المساجد التي انتشرت في الطائف بعد ظهور الإسلام.

الكلمات المفتاحية : الوثنية، هبل، الات، العزة، اليهودية، المسيحية، الاسلام، الطائف.

Religious beliefs in Taif until the end of the era of the message

Yaarob Yaseen Ibrahim Muhammad
The General Directorate of Education in Nineveh Governorate
Umm Al-Rubaieen High School for distinguished student

Abstract:

Taif is considered one of the most important cities of the Hijaz, especially from the religious aspect. Rather, it included other social, economic and political aspects, and because it is comparable to Mecca and Medina in the religious aspect, this study addressed the religious beliefs spread in Taif and included Taif, its climate, location, names, inhabitants, and the most important religions that Taif knew before Islam, such as Paganism, Judaism, Christianity, and Hanafiism, and then their position on Islam, and the most important mosques that spread in Taif after the emergence of Islam.

Keywords: Paganism, Hubal, Al-Lat, Al-Uzza ، Judaism, Christianity, Islam, Taif

المقدمة:-

ان الحمدلله والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه ومن تبعه بأحسان الى يوم الدين.

تعد مدينة الطائف من المدن التي لم تاخذ استحقاقها بالدراسات التاريخية وهذه احدى اهم الاسباب التي دفعتني للبحث والدراسة في هذا الموضوع المهم في فترة العصر الذي سبق ظهور الاسلام حتى جاء الدين الاسلامي للتعرف عن الحياة الدينية في الطائف، وما لها من اهمية كبيرة ضمن مدن الحجاز القديمة تاريخياً مكة والمدينة المنورة والطائف، ومحاولة لإبراز دورها في الجانب الديني واهم المعتقدات التي انتشرت في الطائف، علما ان المصادر عن مدينة الطائف والكلام عن الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية قليلة جداً.

اشتمل البحث على تمهيد ومبحثين تناولنا فيه الطائف ومناخها وموقعها الجغرافي واهم الاسماء التي اطلقت على الطائف وسكان الطائف، أما المبحث الاول تناولنا فيه المعتقدات الدينية في الطائف وهي الوثنية واليهودية والنصرانية والحنفية ودورها في الطائف، أما المبحث الثاني اشتمل على ظهور الاسلام وموقف اهل الطائف من الاسلام وذكر لاهم المساجد التي انتشرت في الطائف.

استندت الدراسة على مجموعة من المصادر التاريخية والدينية والجغرافية والمراجع الرصينة للوصل الى الحقيقة التاريخية ومنها كتاب ابن هشام السيرة النبوية، كتاب الأرزقي اخبار مكة والالوسي وابن الاثير، ومن المراجع علي ابراهيم حسن كتابه التاريخ الاسلامي وكذلك ناجي معروف وغيرها من المصادر والمراجع.

وفي الختام ارجو الله سبحانه وتعالى ان اكون قد وفقت في هذه الدراسة المتواضعة واعتذر عن الهفوات ان وجدت فأننا بشر لم نعصم من الخطأ وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

التمهيد:

أولا: الطائف ومناخها

الطائف احدى مدن الحجاز الرئيسية الثلاث، حيث تأتي بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة من حيث الاهمية[1]، اذ تتوفر فيها مياه كثيرة وتربة خصبة، كما انها محطة للقوافل التجارية التي تذهب الى اليمن[2].

ولهذه الاهمية نرى ان سكان الطائف تمسكوا بأرضها منذُ القدم، كما انها تتميز بمناخ معتدل، حيث وصفت الطائف انها مصيف اهل مكه[3]، وجاء اعتدال المناخ نتيجة ارتفاع سطح مدينة الطائف مما ادى الى انخفاض درجة حرارتها[4] .

ثانياً: الموقع

تقع الطائف في الجزء الجنوبي الشرقي من مكة المكرمة على بعد خمسة وسبعين ميلاً[5] ، على ظهر جبل غزوان الذي يعد جزء من سلسلة جبال السراة [6] وهي على جزئين يفصلهما وادي وج فالقسم الاول يسمى طائف ثقيف والثاني يسمى الوهط[7] .

ثالثاً: التسمية

ذكرت عدة تسميات للطائف وأن سبب تسميتها بالطائف فقيل مأخوذة من السور او الحائط الذي يحيط ويطوف بالمدينة[8] .

ويذكر ان سبب تسميتها بالطائف لأنها طافت على الماء في الطوفان، ولان جبريل عليه السلام طاف على البيت، واخرى تقول كونها كانت بالشام ونقلها الله تعالى الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام[9] .

رابعاً: سكان الطائف

تشير المصادر التاريخية ان اول من سكن الطائف هم العمالقة ثم نزلها قوم ثمود، ثم سكنها قبيلة ثقيف حتى اطلق عليها الطائف بلاد ثقيف، اول قراها لقيم واخر قراها الوهط[10] .

المبحث الاول

المعتقدات الدينية في الطائف قبل الاسلام

اولا: الوثنية

اختلفت صور الحياة الدينية في مدينة الطائف في الفترة الجاهلية فكانت هناك الوثنية، واليهودية والحنفية وقد اختلفت هذه الديانات من منطقة الى اخره حسب اهدافها والهتها وطقوسها الدينية[11] .

وقد انتشرت الوثنية في الجزيرة العربية قبل الاسلام، وكانت في بدايتها تهتم بما يحيط الانسان من ظواهر طبيعية مثل الارض والشمس والقمر والنجوم والشجر، وقد اعتقد العرب في تلك الفترة ان حياتهم هي تحت تأثيرها ولهذا حرصوا بشكل كبير على ارضاء هذه الظواهر[12] .

في بادئ الامر كانت عبارة عن بيوت او احجار او انساناً او حيواناً ينظرون اليها انها مصدر للقوة الطبيعية ثم اصبحت بعد ذلك معبودات لهم يطوفون حولها ويتاجرون عندها[13] .

ومن الاشكال الوثنية عند العرب هي الاصنام وهي عبارة عن تماثيل يصنعها الانسان تكون على شكل صورة للإنسان مصنوعة من الخشب والذهب او الفضة، والشكل الاخر هي عبادة الاوثان وهي الجماد والحجارة وهي تخلو من الصنع وتدخل الانسان[14] .

ومن الاشكال التي اتبعها العرب في العصر الجاهلي تعدد الالهة فاصبح له اله في النهار واله في الليل وحتى بين الصحراء والمدينة كلاً لها اله ومثال على ذلك اصبحت الشمس في الصحراء اله كونها تعطي اشعة الشمس الحياة للزراعة ولنموها وانها تمنح الحياة لهم، أما الارض الجرداء فهي الروح الشريرة التي يتقي شرها[15] .

ومن اشهر الاوثان التي اشتهرت عند العرب في العصر الجاهلي هي اللات والعزى ومناة وكان لكل واحدة منها معبد خاص بها[16] .

وتشير المصادر ان اللات هي صخرة مربعة بيضاء اللون في مدينة الطائف وسميت بهذا الاسم نسبتاً الى رجل يهودي يجلس عند هذه الصخرة[17]، والراي الاخر يقول ان اللات هي تسمية تعود لرجل صالح _فلما مات عكفوا على قبره مدة ثم اتخذوه تمثاله، ثم بنو عليه بنية سموها بيت الربه[18] .

وقد تم ذكر هذه الاوثان في القران الكريم في الاية الكريمة " أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى () تلك قسمة ضيزى"* .

أما العزى وهي من اعظم الاوثان عند قريش وهي شجرة بوادي نخله في مكة المكرمة، وكانت قريش تتقرب منها بنحر الذبائح وتقدم الهدايا[19]، ولم تكن قريش الوحيدة التي تعبد هذا الوثن بل كان بنو كنانة وخزاعة ومضر وبنو شيبان كلهم يعبدون العزى[20] .

وقد كانت اللات والعزى تمثلان الصيف والشتاء فكان العزى يمثل الشتاء واللات تمثل الصيف ولهذا اطلق على اللات صورة الشمس وسميت ايضاً بالزهرة اما العزى اطلق عليه الهة الخصب والرزق ونجم الصباح واصبحت اللات والعزى افضل الالهة الوثنية الموجودة في تلك الفترة[21] .

أما مناة وهي من اهم الاوثان الثلاثة عند العرب بعد اللات والعزى ويذكر انها حجر اسود اقيم له معبد عن طريق مكة ويثرب ولها اهمية كبيرة عند اهل المدينة حيث كانوا يذبحون ويهدون لألتهم مناة، وكانت العرب تسمي ابنائها عبد مناة وزيد مناة[22] ، ومناة مشتقة من المينة وقد خصصت هذه الالهة للقضاء والقدر[23]، وبقت قائمة مناة حتى جاء الرسول الله(صلى الله عليه وسلم) وفتح مكة في السنة الثامنة للهجرة وامر علي بن ابي طالب بهدمها[24] .

كان عرب الحجاز يعظمون هذه الاوثان بشكل كبير حيث قالو انها بنات الله وهي من يشفعن لهم[25]، واعظم الالهة كانت عند العرب في الحجاز هي العزى بمكة وكانت تقدم لها الهدايا والذبائح وبعدها اللات ومناة حيث كانت مناة تخص المدينة واللات تخص اهل الطائف[26].

كان اهل الطائف والعرب من الحجاز يحجون الى اللات في الطائف في وقت محدد من السنة وقد عُين حاجب من ثقيف يشرف على الوثن وهوعتاب بن مالك وقد بنو حولها بناء وقربها منحر يسمى الغبغب ينحر الحجاج فيه هداياهم للوثن في موسم الحج[27].

اختلفت الهدايا المقدمة للات من الحيوانات او المنتوجات الزراعية والحلي الذهبية والاقمشة وحتى الاسلحة[28] .

ومن المعتقدات الدينية عند العرب في العصر الجاهلي ان الاوثان هي الواسطة بينهم وبين الله أو هم شفعاء لديه حيث يعتقدون ان الدعاء لا يصل الى الله عز وجل بشكل مباشر ولا بد من وسطاء يتوصلون بهم الى الله[29]، فأصبحت فكرة الشفاعة جزءاً رئيسياً من عقائدهم وعباداتهم[30].

استفادت الطائف من وجود اللات فيها اذا كانت تستوفي رسوم محددة على الذين يقوم يستقسمون_بالأزلام وكذلك الوافدون اليها ساعدوا على رواج التجارة فيها[31].

حاولت ثقيف تنافس مكة المكرمة وتجعل الناس يحجون الى اللات ويتركون مكة اذا اطلقت على الوثن اسم الربه[32]، واردو من ذلك ايضاً فائدة مالية ورخاء اقتصادي الا انها فشلت في ذلك[33].

ثانياً: اليهودية

الديانة اليهودية احد الديانات السماوية التي انتشرت في بقاع الارض وانتشرت في اليمن والحجاز بشكل خاص خلال القرنين الاول والثاني بعد الميلاد، حيث كانت على شكل أسر وقبائل هاجرت الى الحجاز بعد الاضطهاد الذي تعرضوا له من قبل الرومان وتخريب بيت المقدس سنة 70م وزيادة اعداد اليهود كل هذا كانت اسباب لهجرة اليهود الى الحجاز[34].

وقد نجح اليهود الانتشار بشكل كبير في بلاد اليمن خاصة بعد اقناع الملك ذانواس آخر ملوك الدولة الحميرية والذي جعل اليهودية الدين الرسمي للدولة الحميرية[35]، وفي نفس الوقت لم يدخل العرب الى اليهودية بشكل كبير وذلك بسبب ان اليهود كانوا يقولون انهم شعب الله المختار وان غير سائر الشعوب غير جدير بالدخول الى اليهودية والسبب الاخر هو ان اليهود لم يهتموا بالتبشير، كما يوجد هناك عدة تقاليد وتعاليم وعقائد يهودية خاصة التلمود والتوراه كانت صعبة وتكلف الانسان بشكل كبير وتقيد حريتهُ، كما سخط العرب على احتكار اليهود للموارد الاقتصادية، كما ان العرب في الحجاز كانوا ينظرون الى اليهود انهم غرباء ونزلوا في بلادهم بالقوة وسيطرو على اقتصاد الدولة في بلاد الحجاز[36].

المبحث الثاني
الطائف بعد ظهور الاسلام

اولاً: موقف الطائف من الاسلام

كانت الطائف معقل مهم كما اسلفنا للوثنية ومركز للفساد الاجتماعي اذا اصبحت الطائف في السنوات التي سبقت ظهور الاسلام اكثر تمسكاً بالوثنية والشرك حتى الحنفية لم تجد لها متسعاً للانتشار[37].

أما مكة المكرمة قبل الاسلام تشير المصادر ان كثير من الشخصيات كانت تدعو نبذ الاوثان ونهو عن شرب الخمر في العصر الجاهلي امثال الوليد بن المغيرة وعثمان بن مظعون، اما اهل الطائف في ظل وجود الرسول(صلى الله عليه وسلم) يفتخرون انهم أهل خمر وزنا وربا[38] .

وعندما بدأ الرسول الكريم بالدعوة الى الاسلام التي بدأت سرية ثم اصبحت علنية كان الرسول الكريم يدعو الناس الى الاسلام بعدة طرق ومن هذه الطرق النداء عند جبل الصفا بظاهر مكة ينادي القبائل القادمة الى الحج او التجارة، وكانت قبيلة ثقيف من بين القبائل التي يقدمون على مكة بين فترة واخرى[39]، وكان موقفهم من الدعوة الاسلامية بعدم الاستماع لدعوة الرسول(صلى الله عليه وسلم) ولم تنصت له وهذا الموقف جاء بعد ان رأت ثقيف قبيلة قريش وهي تشن العداء للرسول وتحاربه وتتهمه اتهامات عديدة[40] ، بنفس الوقت كانت ترى مكة ومن فيها منافس لها وعدوتها التقليدية في كل المجالات الاقتصادية والدينية[41] .

وابدى رجلان من رجالات الطائف العداء الشديد للرسول الكريم ومن ظهور الاسلام اولهم امية بن ابي الصلت وهو من اشهر الحنفاء في الطائف الذي توقع ظهور نبي جديد وكان يعتقد انه هو ذاك النبي المنتظر[42]، وكان امية من الشعراء المهمين ويجيد الكتابة والقراءة، ونجح في تحصيل الكثير من العلوم والمعارف وظل يعتقد انه هو النبي الجديد وهي الفكرة التي ادخلها الرهبان في عقله بعد أن استمعوا الى افكاره الدينية[43].

والرجل الثاني الذي اتسم بالعداء الشديد للرسول عليه الصلاة والسلام هو النضر بن الحارث بن كلدة الثقفي الذي يعد من المثقفين والحكماء في الطائف وقد اذى الرسول بشكل كبير من خلال الكلام عليه والتقليل من قيمته عند اهل مكة، واستمر النضر بن الحارث بالعداء للرسول الكريم الى ان قتل في بدر بعد ما تحالف مع مشركي قريش[44].

وقد تحالفت قبيلة ثقيف مع بني امية الذين كانوا على تنافس مع قريش بالسيادة والقيادة في مكة خاصة بعد ما جاء الرسول الكريم وارتفع شأن بني هاشم مجداً وسؤدداً، رأى الامويون الوقوف ضد الاسلام[45].

كان الرسول الكريم يعلم ما يضمرون بداخلهم من غل وعداء ولهذا كان يمنع المسلمين من الذهاب الى الطائف، وتوقع ان ثقيف ستغلق ابوابها بوجه المسلمين، ولكن بعد العداء والحرب الاقتصادية التي شنها قريش على المسلمين من المقاطعة قرر الرسول الهجرة الى الطائف بعد ما رأى العذاب والجوع والاذى الشديد خاصة بعد وفاة عمه ابي طالب وزوجته خديجة في عام واحد[46] .

ومما دفع الرسول(صلى الله عليه وسلم) الهجرة الى الطائف ان اهل الطائف هم اخواله فتوقع منهم النصرة والوقوف معه كي يتخذ من الطائف مركزا للدعوة الاسلامية[47]، كذلك قرب مكة من الطائف دافع اخر للاختيار الطائف ولمعرفة اهل الطائف بنسب الرسول الكريم فهو حفيد عبدالمطلب بن هاشم وعمه العباس بن عبدالمطلب الذي يملك بساتين في الطائف[48].

هاجر الرسول الى الطائف في السنة العاشرة من البعثة النبوية، وتم اللقاء مع سادة الطائف ودعاهم الى الاسلام ونصرة الاسلام ولم يلقى كلام الرسول معهم قبول بل ابدو عبارات استهزاء وسخرية[49]. ويئس الرسول(صلى الله عليه وسلم) من اقناعهم ومناصرته فقرر مغادرة مجلسهم، وبعدها وجهوا السفهاء والصغار على سب الرسول ورميه بالحجارة الى ان ادميت قدمي رسول الله[50]، فدعى الرسول الكريم ربه وقال" اللهم اليك اشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس يا ارحم الراحمين! انت رب المستضعفين وانت ربي، الى من تكلني؟ الى بعيد يتجهمني؟ ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي، ولكن عافيتك هي اوسع لي، اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات، وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ، من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك"[51] .

فرجع الرسول(صلى الله عليه وسلم) الى مكة بعد ان اجارهُ المطعم بن عدي ولم يكن مع الرسول الى عدد قليل من الذين امنو به[52]، واستمر الرسول الكريم بالدعوة في مواسم الحج والتجارة، فدعى بنو عامر بن صعصعة بالأصل هم من الطائف وارتحلوا الى تهامة فبايعوا الرسول وامنو به وكان لهم دور في نشر الدعوة في ديارهم[53].

كانت الطائف هي انسب المدن في الحجاز لقيام دولة اسلامية بقيادة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بما تملكه من مناخ واستقرار وتماسك مجتمعي وزراعة، وبما تضمره لقريش من عداء[54]، ولكن سادة الطائف وجدت من الدعوة الاسلامية دمار للوثنية ولمكانتهم السياسية ولهذا رفض التعامل مع الرسول ونشر الدعوة الاسلامية والاسلام[55] .

واستمر الرسول بمشروع الهجرة ولكن هذه المرة الى يثرب المدينة المنورة بعد ان جاء الى مكة عرب من يثرب وبايعوا الرسول الكريم ببيعة العقبة الاولى والثانية ودعوا الى الهجرة الى يثرب، علما ان اهل يثرب كانوا يسمعون من اليهود بمجيئ رسول اسمه احمد، فهاجر الرسول هو وصحابته الكرام الى المدينة المنورة ونشر الاسلام هناك لتبدا مرحلة جديدة من انشاء دولة اسلامية بقيادة الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) وانتشارها في بقاع الارض[56] .

ثانياً: مساجد الطائف

ظهرت في الطائف مجموعة المساجد سوف نذكر بشكل مختصر، فمن المساجد التي انتشرت في الطائف المسجد العباسي الذي فيه قبر عبدالله بن عباس رضي الله عنه[57]، مسجد الراية ويقال انه موضع راية النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) ومسجد الحصن، مسجد بحرة الرغاء، ومسجد الريع وهي احدى المساجد التي صلى فيها الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم)، ومسجد الجمعة، ومسجد المطائبة، ومسجد الراحاتين ، ومسجد الولي ، ومسجد هبة ، ومسجد باعنتر الخضرمي، واخيرا مسجد الهادي[58].

الخاتمة:

1- الطائف هي معقل الوثنية ومركز الفساد الاجتماعي، والانحراف الخلقي في اواخر العصر الجاهلي.
2- كانت هناك محاولات من الحنفية من اجل اصلاح الوضع في الطائف الى انها فشلت في ذلك.
3- لم يكن للنصرانية دور بارز في الطائف بسبب انتشار الوثنية بشكل كبير.
4- مكة والطائف هي مراكز الرئيسية للوثنية والشرك وكان هناك تنافس شديد بينهم.
5- اصبحت الطائف هي العدو اللدود لقريش التي كانت تزحمها في التجارة والمكانة الدينية.
6- رفضت الطائف استقبال الدين الاسلامي والرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) لانها وجدت في ذلك انهيار كيانها السياسي والديني.
7- ان اعلان الديانة الاسلامية وانتشارها في الطائف معناها وضع حد للوثنية العمياء التي كانت مورد لثقيف.

الهوامش:

(1)شهاب الدين ابوعبدالله الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت1957، 55/5 .

(2)ابو الوليد محمد بن عبدالله بن احمد الازرقي، اخبار مكة وما جاء فيها من الاثار، مطبعة دار الاندلس، 1969: 188-191 .

(3)الازرقي، المصدر السابق: 191 .

(4)محمد شكري الالوسي، بلوغ الارب في معرفة احوال العرب، القاهرة:191/1 .

(5)ياقوت الحموي، المصدر السابق:9/4 .

(6)ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن ابي بكر المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، طبعة ليدن : 79 .

(7)المقدسي، المصدر السابق:79؛ يعرب ياسين ابراهيم، آبار الحجاز دراسة في اهميتها قبل الاسلام حتى نهاية عصر الرسالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل:26 .

(8)ياقوت الحموي، المصدر السابق: 8/4 .

(9)حسن بن علي بن محي العجمي، اهداء اللطائف من اخبار الطائف، تحقيق، علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد:21.
(10)الازرقي، المصدر السابق:191/3.
(11)محمد جمال الدين سرور، قيام الدولة العربية الاسلامية ، دار الفكر العربي بالقاهرة : 48.
(12)سرور، المرجع السابق: 48.
(13)سرور، المرجع السابق:48 .
(14)ناجي معروف، اصالة الحضارة العربية، بغداد، ط2، 1969: 120 .
(15)فليب حتي، تاريخ العرب، ترجمة مبروك نافع، القاهرة، ط2 : 116 .
(16)حتي، المرجع نفسه : 119 .
(17)الازرقي، المصدر السابق: 16 .
(18)الالوسي، المرجع السابق: 346/1

*سورة النجم: الاية 19-22 .

(19) ابوالمنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، الاصنام، بولاق، 132هـ : 18-19.

(20) الازرقي، المصدر السابق: 75/1 .

(21) الازرقي، المصدر السابق :79/1.

(22) الكلبي، المصدر السابق: 13.

(23) حتي، المرجع السابق: 120.

(24) الالوسي، المرجع السابق: 146/1.

(25)الكلبي، المصدر السابق:19 .

(26)الالوسي، المرجع السابق:205/2 .

(27)علي بن احمد بن ابي المكرم ابن الاثير، الكامل في التاريخ، القاهرة 1302هـ : 420/1 .

(28)ابو محمد عبدالله بن مسلم ابن القتيبة، المعارف، المطبعة الاسلامية، القاهرة1935 : 90؛ علي ابراهيم حسن ، التاريخ الاسلامي العام، القاهرة1963 : 128.

(29)الالوسي، المرجع السابق: 197/1 .

(30)الالوسي، المرجع السابق: 198/1.

(31)تقي الدين احمد بن علي المقريزي، امتاع الاسماع للرسول عن الابناء والاموال والحفدة والمتاع، القاهرة 1941: 490.

(32)المقريزي، المصدر السابق: 490.

(33)ابو محمد عبدالملك بن هشام، السيرة النبوية، طبعة الحلبي ، القاهرة 1936م : 47/2 .

(34)علي حسني الخربوطلي، الرسول في المدينة، طبعة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية: 8.

(35)الخربوطلي، الرسول في المدينة: 8.

(36)الخربوطلي، الرسول في المدينة: 9.

(37)ابن هشام، المصدر السابق:75/1 .

(38)ابن هشام ، المصدر السابق: 76/1 .

(39)ابن الاثير، المصدر السابق: 28/2 .

(40)ابن قتيبة، المصدر السابق: 38 .

(41)ابن هشام، المصدر السابق: 321/1 .

(42)الخربوطلي، الحنفية والحنفاء: 80 .

(43)الالوسي، المرجع السابق:335/3 .

(44)الخربوطلي، الحنفية والحنفاء : 81.

(45)الالوسي، المرجع السابق: 335/3.

(46)ابن هشام، المصدر السابق: 14/2

(47)محمد بن جرير الطبري، تاريخ الامم والملوك، طبعة القاهرة، 1949: 80/2 .

(48)الازرقي، المصدر السابق: 65/1 .

(49)ابن هشام، المصدر السابق: 61/2 .

(50)الطبري، المصدر السابق: 81/2 .

(51)ابن هشام ، المصدر السابق: 61/2-62 .

(52)الطبري، المصدر السابق:82/2 .

(53)ابن هشام، المصدر السابق: 66/2.

(54)ابن هشام، المصدر السابق:66/2 .

(55)الطبري، المصدر السابق: 82/2 .

(56)ابن هشام، المصدر السابق: 75/2-76 ؛ الخربولطي، الرسول في المدينة،29 .

(57)علي بن محمد بن عراق الكناني، نشر اللطائف في قطر الطائف، مكتبة الثقافة الدينية، 33 .

(58)العجمي، المصدر السابق: 55 .

قائمة المصادر والمراجع:

- القران الكريم.

اولاً : قائمة المصادر

- ابن الاثير، علي بن احمد بن ابي مكرم (630هـ - 1238م) .
1- الكامل في التاريخ، القاهرة، 1302هـ .
- الازرقي، ابو الوليد محمد بن عبدالله بن احمد (250هـ - 865م).
2- اخبار مكة وما جاء فيها من الاثار، طبعة مكة المكرمة، 1352.
- الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله (626هـ - 1229م).
3- معجم البلدان، مطبعة السعادة، القاهرة، 1906م.
- الشهرستاني، ابو الفتوح محمد بن عبدالكريم (548هـ - 1153م).
4- الملل والنحل، القاهرة-1948م.
- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (310هـ - 922م).
5- تاريخ الامم والملوك، مطبعة التجارية، القاهرة، 1949م.
- العجيمي، حسن بن علي بن محي (د.ت)
6- اهداء اللطائف من اخبار الطائف، تحقيق، علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الديني، بورسعيد.
- ابن عراق الكناني، علي بن محمد (د.ت).
7- نشر اللطائف في قطر الطائف، تحقيق، علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد.
- ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم (276هـ - 889م).
8- المعارف، المطبعة الاسلامية، القاهرة، 1325هـ .
- الكلبي، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (د.ت).
9- كتاب الاصنام، بولاق ، 1332هـ .
- المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (845هـ - 1441م).
10- امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع، القاهرة ، 1941م.
- المقدسي، شمس الدين عبدالله بن احمد (ت:380هـ - 990م).
11- احسن التقاسم في معرفة الاقاليم، طبعة2 ، ليدن، 1906م).
- ابن هشام، ابو محمد عبدالملك بن هشام (318هـ - 833م).

12- السيرة النبوية، طبعة الحلبي، القاهرة،(1355هـ - 1936م).

ثانياً : قائمة المراجع

- الالوسي، محمود شكري .
1- بلوغ الأرب في معرفة احوال العرب ، القاهرة، 1924م.
- حتي، فليب .
2- تاريخ العرب، ترجمة مبروك نافع، القاهرة.
- الجارم ، محمد نعمان.
3- اديان العرب في الجاهلية ، القاهرة، 1923م.
- حسن ، علي ابراهيم.
4- تاريخ الاسلام، الطبعة السابعة، القاهرة.
- الخربوطلي، علي حسني.
5- الرسول في المدينة، طبعة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.
6- الحنفية والحنفاء منذ عهد ابراهيم حتى ظهور الاسلام، القاهرة، 1973م.
- سرور، محمد جمال الدين.
7- قيام الدولة العربية الاسلامية في حياة النبي(صلى الله عليه وسلم) ، القاهرة .
- ولفنسون، اسرائيل.
8- تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام، القاهرة، 1927م.
- معروف، ناجي.
9- اصالة الحضارة العربية، بغداد، 1969م.

ثالثاً : الرسائل والاطاريح والدراسات.

- ابراهيم، يعرب ياسين.
1- آبار الحجاز دراسته في اهميتها قبل الاسلام حتى نهاية عصر الرسالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.

List of sources and references:

- The Holy Quran.

First: List of sources

- Ibn al-Athir, Ali bin Ahmad bin Abi Makram (630 AH - 1238 AD).

1- Al-Kamil fi al-Tarikh, Cairo, 1302 AH.

- Al-Azraqi, Abu al-Walid Muhammad bin Abdullah bin Ahmad (250 AH - 865 AD).

2- News of Mecca and what came in it of monuments, Mecca edition, 1352.

- Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah (626 AH - 1229 AD).

3- Dictionary of Countries, Al-Saada Press, Cairo, 1906 AD.

- Al-Shahrastani, Abu al-Futuh Muhammad bin Abdul Karim (548 AH - 1153 AD).

4- Religions and Sects, Cairo - 1948 AD.

- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (310 AH - 922 AD).

5- History of Nations and Kings, Commercial Press, Cairo, 1949.

- Al-Ajami, Hassan bin Ali bin Muhi (n.d.)

6- Dedication of Delicacies from the News of Taif, investigation, Ali Muhammad Omar, Religious Culture Library, Port Said.

- Ibn Iraq Al-Kanani, Ali bin Muhammad (n.d.).

7- Publishing Delicacies in Qatar Taif, investigation, Ali Muhammad Omar, Religious Culture Library, Port Said.

- Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (276 AH - 889 AD).

8- Knowledge, Islamic Press, Cairo, 1325 AH.

- Al-Kalbi, Abu Al-Mundhir Hisham bin Muhammad bin Al-Saib (n.d.).

9- The Book of Idols, Bulaq, 1332 AH.

- Al-Maqrizi, Taqi Al-Din Ahmad bin Ali (845 AH - 1441 AD).

10- Enjoying the ears with what the Messenger has of sons, money, grandchildren and goods, Cairo, 1941 AD.

- Al-Maqdisi, Shams al-Din Abdullah bin Ahmed (d. 380 AH - 990 AD).

11- The best division in knowing the regions, 2nd edition, Leiden, 1906 AD).

- Ibn Hisham, Abu Muhammad Abdul Malik bin Hisham (318 AH - 833 AD).

12- The Prophetic Biography, Al-Halabi edition, Cairo, (1355 AH - 1936 AD).

Second: List of references

- Al-Alusi, Mahmoud Shukri.

1- Bulugh al-Arab in knowing the conditions of the Arabs, Cairo, 1924 AD.

- Hitti, Philip.

2- History of the Arabs, translated by Mabrouk Nafi, Cairo.

- Al-Jarim, Muhammad Numan.

3- Religions of the Arabs in the pre-Islamic era, Cairo, 1923 AD.

- Hassan, Ali Ibrahim.

4- History of Islam, Seventh Edition, Cairo.

- Al-Kharboutli, Ali Hassani.

5- The Messenger in Medina, published by the Supreme Council for Islamic Affairs.

6- Hanafis and Hanafis from the Time of Abraham until the Emergence of Islam, Cairo, 1973.

- Surur, Muhammad Jamal al-Din.

7- The Establishment of the Arab Islamic State in the Life of the Prophet (PBUH), Cairo.

- Wolfenson, Israel.

8- History of the Jews in the Arab Countries in the Pre-Islamic Era and the Early Islamic Era, Cairo, 1927.

- Marouf, Naji.

9- Authenticity of Arab Civilization, Baghdad, 1969.

Third: Letters, Theses and Studies.

- Ibrahim, Yaarob Yassin.

1- The Wells of the Hijaz, a Study of Their Importance Before Islam Until the End of the Era of the Message, Unpublished Master's Thesis, University of Mosul.